GW-CIBER Business Language Case Fellowship

Sijal Institute Business Story

Ghayda Al Ali
Associate Teaching Professor of Arabic – Georgetown University

Abstract (English):

Katy, the director of the Sijal Institute for Arabic Language and Culture, uses her Arabic and love of Arab cultures to welcome foreign students to life in Amman, Jordan. In this interview, she dives into policies, bureaucracy, language pedagogy and building a new business in an environment different from the United States. In exploring these policies and beliefs, she is able to connect cultures and guide students on their journey to learn the Arabic language and become acquainted with Arab cultures and traditions.

Problem being faced: The American director of an Arabic language institute in Amman has to address the challenge of growing a small business organically while retaining high standards. She faces challenges with bureaucracy and working across cultures.

Protagonists: Katy Whiting and Wasim Salfiti

Katy's Background and Arabic Language: Katy Whiting works as the Managing Director of the Sijal Institute for Arabic Language and Culture. She holds a master's degree in Teaching Arabic as a Foreign Language and taught Arabic in America prior to joining the Sijal team. As a non-native speaker who learned Arabic as an adult, she connects with students on their language learning journeys.

Wasim Salfiti Background: Although working in the field of SME banking (small and medium enterprises) in Jordan, Wasim Salfiti was always driven by a desire to contribute to the cultural life of his native Amman. He co-founded the Sijal Institute in 2015 with this goal in mind. Wasim has a BA in History and Economics from Columbia University, and an MA in International Relations from the Johns Hopkins School of Advanced International Studies (SAIS).

Resources:

- Sijal Institute Website
- Sijal Institute Facebook Page
- Sijal Institute Instagram Page
- Interview on Arabic Education in Amman - with Sijal Institute's Director Katy Whiting, for Jadaliyya (audio only, in English)
- Zoom interview with Katy Whiting, Sijal Director

GW CIBER
Center for International Business Education and Research

Language Goals:

Upon completion of this case within the course, students will:

- Acquire a proper command of business vocabulary, expressions, and terms of art useful in general as well as specialized business situations such as finance and global commerce.
- Expand their knowledge of business culture and norm in the Arab speaking world.
- Be able to understand the policies, rules, governments, and beliefs of building a new business in a new environment that is completely different from the USA.

Case (Arabic):

ملاحظة: تقوم القصة التالية على نقاط اللقاء الذي تم عبر "زوم" مع السيدة "كاتي"

وجدت "كاتي" نفسها تعمل على جهاز الكمبيوتر المحمول بعيدا عن المكتب الخاص بها تحت ظلال شجرة المشمش في حديقة معهد سيجال لتعليم اللغة العربية القائم في مدينة عمان. فقد كان من الضروري استخدام كل ركن من أركان البناية لبدء الفصل الدراسي لهذا الصيف. قررت "كاتي" وفريق عملها وسط غمرة النجاح والحماس توسيع المركز مرة أخرى ليتواكب مع النمو المتزايد في عدد المتعلمين في المعهد. فمن اللازم توفير غرفة لهيئة أعضاء التدريس ومطبخ ومكتب لـ"كاتي" لأنها المسؤولة عن إدارة البرنامج التعليمي وتوزيع الحصص الخاصة أو الجماعية لمعهد سيجال، فقد تمّ توسيع المعهد أكثر من مرة في أقل من ثلاث سنوات، إذ بدأ عدد الطلبة يزداد لا سيما في موسم الصيف، وكما هو المعتاد تنخفض هذه النسبة في أوقات أخرى من العام. بدأت "كاتي" تفكر كيف يمكنها أن تُجاري هذه الزيادة من جهة والحفاظ على الجودة العالية للدورات الدراسية من جهة أخرى، فضلا عن الحاجة إلى تطوير المناهج التعليمية والاستجابة لرغبات الطلبة في الانغماس في تعلم الثقافة العربية وسط الشارع الأردني والعامة.

في عام2015 تأسس معهد سجال للغة والثقافة العربية على يد عدد من المتخصصين في اللغة العربية والمهتمين بثقافتها وتاريخها ليكون مؤسسة أكاديمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. يمثل المعهد محورا ثقافيا وفكريا حيث يلتقي الطلبة القادمون من مختلف البلدان مع أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية وعدد من الكتاب والفنانين من خبرات وتخصصات متنوعة لتبادل الرأي والرأي الآخر، بالإضافة الى ذلك يقوم المعهد بتنظيم ندوات وورش عمل ومعارض ونشاطات ثقافية متعددة في اللغة العربية وذلك ليتسنى للمتعلمين ممارسة اللغة العربية والتفاعل بها مع الكفاءات والخبرات المتنوعة على الصعيد المحلي. ويتم دعم هذا العمل بالكامل من خلال برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على جميع المستويات -المبتدئ والمتوسط والمتقدّم- إذ يوفر المعهد للمتعلمين مجالا آكاديميا للتفاعل مع اللغة والثقافة من خلال التركيز على الأنشطة الثقافية والمحاضرات التعليمة التي تقام في حلقات تعليمية صغيرة وتدريبات لغة عملية مختلفة تتضمن؛ دورات تدريبية لامتحانات الكفاءة اللغوية، وبرامج اللغة العربية المكثفة للمستويات المبتدئ والمتوسط والمتقدم، فضلا عن نشاطات ثقافية خاصة تقوم على المعايشة والتفاعل الثقافي والاجتماعي مع الشارع الأردني كمنهج أكاديمي لتعليم اللغة العربية الذي يلعب دورا اقتصاديا مهما ومعقدا بعض الشيء خلال موسم السياحة في الأردن. فيقوم المعهد بالتعاقد مع عدد من طلبة الجامعات الأردنية الراغبين في الاندماج في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والعمل معهم كشركاء لغة والتواصل معهم في فعاليات اجتماعية وثقافية على المستوى المحلي.

لقد بدأ فريق العمل في معهد سيجال صغيرا، فكان من الضروري أن يقوم كل عضو في فريق العمل الأكاديمي بفعاليات ومهام مختلفة في الوقت نفسه لسد الحاجة عند افتتاح المعهد لأول مرة. ومع مرور الوقت ازداد عدد الفريق ليناسب مع توسيع

المبنى. ابتدأت "كاتي" وشركاؤها في معهد سيجال العمل في منزل قديم ذي تاريخ معروف يقع في جبل عمان حيث توجد المقاهي الشعبية القديمة، ويبعد بضعة أمتار عن شارع الرينبو المشهور. ولقد تم تجديد هذا المنزل الحجري القديم والعناية بحديقته الجميلة ذات الطراز العربي القديم، وحوض الماء الذي يتوسط الحديقة ليضيف البهاء والحياة للمعهد الذي يربط الحاضر بالماضي. هنا بدأت "كاتي" تدرك كم المهام والصعوبات في إنشاء وتوسيع مثل هذه الأكاديمية بدءاً من الإشراف على تصميم الغرف الدراسية ووضع المناهج الدراسية، إضافة إلى الروتين الإداري للحصول على الموافقات القانونية والإدارية التي لا تعد ولا تحصى، والعمل على تغطية كل الاحتياجات الإدارية اليومية وسط بيئة اجتماعية مختلفة تماما عما نشأت عليه "كاتي" في أميركا.

لا شك أن تسجيل معهد سيجال كمؤسسة تعليمية في الأردن ليس بالعمل السهل، هذا ما أدركته "كاتي" عندما بدأت بالإجراءات للحصول على الموافقة القانونية وتخليص الأوراق المطلوبة من المؤسسات الحكومية المعنية للحصول على اجازة تسمح لمعهد سيجال بالعمل في الوسط الأكاديمي. وكانت هذه عملية طويلة تتطلب المتابعة اليومية وفقا للسلم الإداري الحكومي والروتين اليومي الذي يكاد لا ينتهي. فعندما كانت "كاتي" تشعر أن العمل قارب على الانتهاء، تجد نفسها بحاجةٍ الى الحصول على موافقة أخرى وهكذا/دواليك. فدوامة الروتين اليومي والمعلومات المتضاربة جعلت "كاتي" تشعر بالإحباط والتوتر بعض الأحيان، ولكن الهدف الذي كانت تروم الوصول اليه لتحقيق حلمها في إنشاء معهد سيجال بقي يقوي عزيمتها في الاستمرار ومواجهة الصعوبات للحصول على الموافقات والتراخيص المطلوبة وذلك وفق اللوائح والتعليمات الحكومية لتسجيل المعهد في قائمة المعاهد اللغوية المرخصة والمعترف بها في الأردن. وكان هذا بحد ذاته يمثل تحديا كبيرا لـ "كاتي" وفريق عملها.

في الوقت الذي كان فريق "كاتي" يخوض معركته للحصول على كل التراخيص المطلوبة لتسجيل معهد سيجال في القائمة الأكاديمية للغة العربية في الأردن، كانت "كاتي" مشغولة أيضا بإعادة تصميم ذلك المنزل القديم وفنائه الواسع وحديقته المزينة بالأزهار وبعض الأشجار الشامخة المعمرة التي تعبر عن قدم المكان. كانت "كاتي" تطمح بأن يكون هذا المنزل وملحقاته جسرا بين الأصالة والحداثة في تعليم اللغة العربية ومنارا علميا يقدم منهجا مطعما بثقافة اللغة وتاريخها المتمثلين بالبناء القديم مع أثرٍ للحداثة في تصميم الحجرات الداخلية، ألوانها من جهة وتزويد المنزل او المبنى بأجهزة تساعد في تطوير طرق تدريس اللغة العربية وفهمها من جهة أخرى. أرادت "كاتي" ألّا يطغى التصميم المعاصر على الصبغة القديمة ذات الطابع العربي القديم للمنزل، مثل البلاط الأصلي والنافورة وسط الحديقة الخلفية والسقوف العالية، وحرصت في الوقت نفسه على أن تكون الحداثة في قطع الأثاث الجديدة والإضاءة وغيرها من اللوازم والتكنولوجيا الضرورية لتعليم مهارات اللغة في التدريس. ومن الجدير بالذكر انه عندما تم اختيار هذا المنزل القديم، لم تكن "كاتي" والعاملون معها متأكدين من عدد الطلاب المتوقع في الفصول الدراسية الأولى. فقد قرروا البدء بالعمل وتقسيم الحجرات بين أعضاء هيئة التدريس وفق المساحة الصغيرة، ولكن بعد إقبال الطلبة الكبير على المعهد بدأ التفكير مليا بتوسيع المكان، ولم يكن التوسيع لمثل هذا المنزل القديم بالعملية السهلة، ولكن طموح "كاتي" وفريقها سهل العملية هذه وبذلك اتسعت المساحة لاستضافة عدد أكبر كل عام.

لقد استطاع معهد سيجال بناء سمعة أكاديمية جيدة في فترة قصيرة وسط منافسة أكاديمية كبيرة في تعليم اللغة العربية ليس في عمان فحسب، بل في الأردن. فلم يحتج العاملون في معهد سيجال الى عمل ميزانية خاصة للإعلانات للترويج لفعاليات المعهد وإمكاناته اللغوية المتميزة لأن المتعلمين ومحبي المعهد قاموا بما تقوم به الإعلانات وذلك بإيصال تجربتهم الشخصية

في تعلم اللغة وثقافتها في المعهد إلى زملائهم في بلدانهم مما اضطر "كاتي" وفريقها إلى العمل الدؤوب في توسيع المكان ليتسع لعدد المتقدمين إليه. فقد بدأ المعهد بثلاثة فصول دراسية فقط إذ كان الطلبة يتوزعون بين ثلاث حجرات فقط، وقد مثل هذا تحدياً كبيراً في كيفية جدولة الدروس بشكل فعال وكيفية الاستثمار في المزيد من الموظفين وتوفير ما يحتاجون إليه، مع عدم المساس بجودة أي جانب من جوانب البرنامج التعليمي. فقد كان تواصل الطلبة وحديثهم عن تجاربهم في المعهد ومازال يمثل العامل الرئيس في زيادة معدلات التسجيل في كل فصل دراسي، بالإضافة إلى ذلك فقد استمر عدد من الأساتذة بالتواصل مع طلابهم ابان الانتهاء من البرامج التعليمة وذلك لبناء الثقة في التواصل باللغة العربية وهذا بدوره ساعد في ازدهار اسم المعهد على الصعيد المحلي والعالمي. لقد كان لدى المعهد في البداية برنامج واحد يقوم به أعضاء هيئة التدريس في الصيف، ولكنه سرعان ما نما إلى ستة برامج يقودها أعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى البرنامج الصيفي المكثف.

Case (English):

Sijal Institute Business Story

Note: The interview that provided the foundation of this case was conducted in Arabic.

Working in the shade of the apricot tree in the institute's garden, Katy found herself working on her laptop without an office. With the dramatic increase in student enrollment and faculty-led programs in the summers, every corner of the institute needed to be used flexibly for classroom space. The instructor preparation room, kitchen and even her office as the Managing Director would all be used for private or small group lessons when the institute was above capacity in such times. They had expanded the space twice in less than three years, yet it was still challenging to keep pace with the growth, especially considering the seasonality of the work. Enrollment numbers soared in the summer months yet remained smaller in the other times of the year. How do they keep up with demand, while maintaining high standards for coursework, public events, and student experience?

The Sijal Institute for Arabic Language and Culture was founded in 2015 by scholars of Arab culture, history, and society to be an academic institution where the free and open exchange of ideas would be possible. The institute acts as a hub of intellectual and cultural events, bringing together scholars, writers, and artists across a broad range of expertise and disciplines, for seminars, workshops, exhibitions, and informal conversation. This work is supported entirely through its core programs teaching Arabic to non-native speakers at all levels. In turn, those Arabic language programs are at the core of its academic vision--that learning a language is inextricably connected to the culture, society and history of a place and its people. Sijal intentionally provides students the opportunity to engage with the Arabic language more critically by focusing on cultural activities and lectures, giving intercultural competence trainings, offering content courses in Arabic, taking students on alternative tours which complicate the usual touristic narrative, and connecting students to local communities through language partnerships and volunteer opportunities.

When Sijal first opened, they were a small team who often had to wear many different hats. There were lots of moving parts, so they had to work on multiple fronts synchronously in order to ensure a seamless launch. Between renovating the historic stone house and garden, designing the space, writing the curriculum, handling the myriad legal processes and forms, working on outreach, and covering the daily administrative needs – there was a lot to keep on top of.

Additionally, many of the processes to become registered as an educational institution in Jordan were opaque. They received conflicting information at different stages and were not able to fully anticipate what was needed next given the general lack of clarity. They often had to ask around extensively before receiving complete

information on what paperwork and licenses were needed. Finishing up these lengthy processes to fulfill all government regulations and requirements was a challenge.

Similarly, establishing the space itself carried its own questions. They wanted the design esthetic to reflect a space that both draws on the history and cultural heritage of the place, as well as celebrates contemporary artistic production happening in the region. This is shown in the preservation of the historic elements of the house, such as the original tiles and fountains, as well as the inclusion of works by contemporary Arab artists and furniture designers. Furthermore, when establishing the place, they were not sure how many students to anticipate. They took the approach of starting with a small space and expanding to meet growth as it occurred.

The growth of the institute was almost entirely organic and based on pre-existing networks and word of mouth. The original space had only three classrooms, so from the beginning, there was a constant challenge of how to schedule classes effectively and when and how to invest in more staff and physical spaces, while not compromising the quality of any aspect of the program. Students spoke to other students about their experiences, which led to increased enrollments each semester. Additionally, several professors consistently recommended the institute's programs to their students or directly brought cohorts of students each year on faculty-led study abroad programs. The institute initially had only one faculty-led program in the summer, however it quickly grew to six faculty-led programs on top of the normal intensive program, which led to challenges for both the space and staffing. How do you keep pace with growth and know when to invest on a larger scale while retaining an emphasis on quality and personal attention?

Student Assignment

The students are asked to create a new case (hypothesis) where they must use the material, societal standards, and culture of the Arab world. As they brainstorm their case study, the students should pay attention to the following elements:

a. who is the audience for the case study?
b. what is the main point and purpose of the case study?
c. What patterns and procedures are required?
d. What are the standards and criteria that will be used to evaluate the case study?

Each student is required to cover and submit the following in their project:
1) their project description,
2) their project goals,
3) their hypothesis including if it would fail or succeed,
4) what students achieve in this project,
4) media (video-PowerPoint presentation) of their project in which they present their case study in ARABIC.